

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[180] عندنا نفقة وطيب وكسوة قلت بلى ولكنه أحب ان يكون معها ما تكتفى به إلى حين تستأنس قال فقبضها مسلمة فلم تلبث عنده يسيرا " حتى هلكت قال بذبح فوالذي ذهب بنفس مسلمة ما جلست معه مجلسا ولا وقفت معه موقفا " انازعه فيه الحديث إلا قال ويحك ابغى مثل فلانة فاقول ابغنى مثل ابن جعفر فيقول إذا وإني لا اقدر فاقول وإني لا اقدر على مثلها حتى تقدر على مثل ابن جعفر قال قلت لبذبح ويحك فما اجازه أبى قال حين رفع إليه حاجته ودينه لأجزيك حائزة لو نشر لى مروان من قبره ما زدته عليها فأمر له بمائة الف وايم إني لأحسبه انفق في هديته ومسيره ذلك سوى جاريته التي كانت عدل نفسه مأتى الف. (وروى) ان ابن قسوة انى عبد إني بن العباس يستوصله فلم يصله فقال: أتيت ابن عباس ارجى نو اله * فلم يرج معروفى ولم يخش منكري فليت قلوصى عريت أو رحلتها * إلى حسن في داره وابن جعفر فقال عبد إني بن جعفر انا أشتري منك عرض ابن عمى فقال أشتري ولا تؤخر فوصله حتى كف. وروى عبد إني بن مصعب ان الحزين مر بالعقيق في غداة باردة فمر عبد إني بن جعفر وعليه مطرف وقد استعار الحزين من رجل ثوبا فقال: أقول له حين واجهته * عليك السلام ابا جعفر قال وعليك السلام فقال: فانت المهدب من غالب * وفى البيت منها الذى يذكر فقال كذبت يا عدو إني ذلك رسول إني صلى إني عليه وآله فقال: وهذى ثيابي قد أخلقت * وقد عضني زمن منكر قال هاك ثيابي فاعطاه ثيابه. وعن يحيى بن الحسن قال بلغني ان اعرابيا " وقف على مروان بن الحكم
